

مجلة الذكوات البيض المحققة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١/ ولاحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أبحاثكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على التوافق المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تمت الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أبحاثكم المجلة. ... مع وفقر التقدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورق

- قسم الشؤون العلمية / شعبة المجلات والنشر والترجمة / مع الأرفاق .
- الصادرة:

مهتد إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاوي



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصلُ النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغُ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزمُ الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ.د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ.م.د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ.م.د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ.م.د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ.م.د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ.م.د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصنيف نهر دجلة في محافظة صلاحالدين	أ.م.د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ-٥٣١هـ)	أ.م.د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ.م.د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م.د. رائد محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م.د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م.د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م.د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م.د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م.د. رحيم حاييف كاظم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م.د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م.د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م.د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م.د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى إستخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م.د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ.م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكيان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثار الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م. م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادبي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م. م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م. م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ. د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م. م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م. م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتوعوية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م. م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ. د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م. م. مروة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م. م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: ببداء حسين ربيع أ. د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected Political Transcripts	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction A study of selected novels	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ. م. د. بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التعريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن تجيل أ. د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الأشغال الفنية: دور الأمان النفسي كمتغير وسيط	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شمخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ. م. د. حيدر خلف بنيان الحمراي	٥٨٠
٤٢	أثر انقلاب بكر صدقي في الحياة السياسية العراقية «جمعية الاصلاح الشعبي نموذجاً» ١٩٣٦-١٩٣٧ «مقال مراجعة»	م. م. نعم مفيد حميد	٦٠٦
٤٣	(كلا) مع جملة القسم «دراسة دلالية»	م. د. هناء فاضل عبد	٦١٤
٤٤	الدلالات السياقية في خطاب ومخاطبة المرأة السياسي في القرآن الكريم	أ. م. د. هدى هشام إسماعيل	٦٢٤

تحوّلات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر
الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون
«مقال مراجعة»

م. م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي
جامعة الأنبار/ كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

المستخلص:

يُعَدُّ كتاب نثار الأزهار في الليل والنهار لابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ) واحداً من المصنفات الأدبية التي تجمع بين اللغة و الوصف و التأمّلات الفلسفية في الظواهر الطبيعية، في أسلوب يجمع بين متانة العلماء وذوق الأدباء. وقد عرف ابن منظور لدى الدارسين بكتبه الكبرى مثل لسان العرب و مختار الأغاني، غير أنّ هذا الكتاب يُبرز جانباً آخر من شخصيته العلمية، إذ يعرض فيه الكاتب علاقة الإنسان بالطبيعة في الليل والنهار من خلال رؤية لغوية-أدبية متعمقة، ويصوغ مادته ضمن أبواب موضوعيّة تتناول الألوان، والأصوات، والآثار، وحركة الأفلاك، ووصف الشمس والكواكب، وغير ذلك من الظواهر الكونية.

الكلمات المفتاحية: الكتاب، اللغة، الوصف، الفلسفة، الظواهر الطبيعية.

Abstract:

Ibn Manzur al-Ifrigi's (d. 711 AH) *Nithar al-Azhar fi al-Layl wa al-Nahar* (Scattered Flowers in Night and Day) is a literary work that combines language, description, and philosophical reflections on natural phenomena in a style that blends scholarly rigor with literary taste. In Manzur is known to scholars for his major works such as *Lisan al-Arab* The Arabs and the Selected Songs, however, this book highlights another aspect of his scientific personality, as the writer presents the relationship of man with nature at night and during the day through a deep linguistic-literary vision, and he formulates his material within thematic chapters that deal with colors, sounds, effects, the movement of the celestial bodies, the description of the sun and planets, and other cosmic phenomena.

Keywords: book, language, description, philosophy, natural phenomena.

ويأتي هذا الكتاب في سياق ازدهار التأليف الموسوعي في القرن السابع الهجري، حيث اجتمع في المؤلف الاطلاع الواسع على اللغة، والقدرة على انتقاء النصوص الشعرية والنثرية، والنظر الفلسفي في الكون. ويلاحظ في مقدمة المؤلف - كما في الصفحات التي تُرفق لاحقاً - حرصه على بيان سبب التأليف، ومصادره، وطريقته في معالجة موضوعاته، بالإضافة إلى تقسيمه الدقيق للأبواب وفق تسلسل منطقي يبدأ بالليل والنهار، ثم يتدرّج إلى تفاصيل الظواهر المرتبطة بهما. وبالنظر إلى طبيعة هذا العمل، فإنّ دراسته تكشف عن منهج ابن منظور في الانتقاء، والتصنيف، والشرح اللغوي، والتوظيف البلاغي للنصوص، إضافة إلى نظرتة الفلسفية التي تتبدى في ربط الظواهر الطبيعية بعواملها الكونية، وبما شاع في عصره من آراء فلكية وأحكام فلسفية. وسيحاول هذا البحث الوقوف على منهج ابن منظور في كتابه من خلال تحليل مقدمته، وبنيتها، وترتيب أبوابه، وأنواع المصادر التي اعتمدها، وطريقة عرضه للمصطلحات والألفاظ، لإبراز الملامح الدقيقة لمنهجية.

أولاً:

يتناول هذا البحث السمات اللغوية والمنهجية في كتاب نثار الأزهار في الليل والنهار لابن منظور، مع مقارنته بأسلوبه في معجمه الكبير لسان العرب. ويكشف التحليل عن اختلاف جوهرى بين طبيعة النصين، على الرغم من صدورهما عن مؤلف واحد. ففي نثار الأزهار يبرز ابن منظور بوصفه أديباً متأملاً في الظواهر الكونية، موطئاً لغة تصويرية تعتمد السجع، والتشبيه، والاستعارة، وبخاصة في وصف الليل والنهار وحركة الشمس والقمر، ويعتمد الكتاب على معجم موضوعي متخصص في الضوء والظلام والأفلاك، وتظهر فيه جملة طويلة مترابطة، وشواهد شعرية موطئة وظيفتين: لغوية وجمالية. كما يتجلى حضور المؤلف الذاتي في مقدمته وفي تعليقاته على الظواهر. أما لسان العرب فأسلوبه علمي معجمي صرف، يتسم بالقصر والوضوح، ويغيب عنه الطابع الأدبي؛ إذ يُعنى بشرح الجذور اللغوية، ونقل أقوال أهل اللغة، وتوثيق المعاني بالشواهد دون توظيف في. كما تكاد ذات المؤلف أن تتوارى خلف مادته المعجمية، ويغلب على نصه البناء التفسيري الموجز. وتبين المقارنة أن ابن منظور جمع بين دقة اللغوي وذائقة الأديب، لكن اختلاف الغاية بين العاملين فرض اختلاف الأسلوب، فكان لسان العرب مشروعاً لغوياً علمياً، بينما مثل نثار الأزهار تطبيقاً أدبياً للثروة المعجمية في تصوير ظواهر الكون.

١- الطابع الأدبي-التصويري

يكشف الكتاب عن قدرة عالية على تصوير الليل والنهار وأحوالهما، ويتوسل ابن منظور لغة غنية بالخيال والبيان، ويعتمد على الاستعارة والتشبيه والسجع، فنبو الظواهر الكونية كأنها كائنات حية تتحرك وتتبدل، فيصف انشقاق الصبح، وجريان الشمس، ومسير القمر، وميل الظلال، وتلون السماء. ويكتسب النص طابعاً أدبياً يجمع بين الدقة العلمية والمتعة الجمالية.

٢- الحقول المعجمية المتخصصة

يعمل ابن منظور على بناء معجم موضوعي دقيق، يشتمل على:

معجم الضوء والظلمة: النور، السنا، الضياء، الغسق، الظلمة .

فمثال ذلك قوله: نسلخ منه النهار، أي: نزع عنه الضوء فيظهر سواده؛ لأن أصل ما بين السماء والأرض من الهواء الظلمة والنهار في اللغة الضوء والليل الظلمة.

المعجم الفلكي: (البروج، الأوج، الحضيض، منازل القمر، فلك البروج).

فلك البروج: هي المسار السنوي الظاهري للشمس بين النجوم، وتشبه ميل فلك البروج على خط الاستواء السماوي ميل محور الأرض على مدارها. تتألف دائرة البروج من ١٢ برجاً.

منازل القمر: ينتقل القمر من منزلة إلى أخرى في يوم وليلة، بينما تبقى الشمس في كل منزلة مدة ١٣ يوماً، عدا منزلة الطرفة التي تمكث فيها ١٤ يوماً.

فتقسم دائرة البروج إلى ٢٨ منزلة، وهي: الشرطان، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، المنعة، الذراع، النثرة، الطرفة، الجبهة، الزبرة، الصرفة، العواء، السماك، الغفر، الزبانا، الإكليل، القلب، الشولة، النعائم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد سعود، سعد الأخبية، الفرغ المقدم، الفرغ المؤخر، والرشاء.

معجم الطبيعة: (النسيم، الندى، الروض، الزهر، المطر).

ويمتاز هذا المعجم بالترابط الموضوعي، واقتصاره على ما يحدم قضية الكتاب.

٣- البنية الأسلوبية:





الجمل طويلة مترابطة، خاصة في الشروح الفلكية
تعتمد اللغة على السجع والإيقاع، مما يمنح النص طابعًا أدبيًا واضحًا.
يكثر الطباق: الليل/النهار، الضياء/الظلام، الفجر/الغلس.
حضور لافت للشواهد الشعرية في (الباب الثالث) تُوظَّف لتعزيز المعنى وإثراء الصورة.

٤- حضور المؤلف

يظهر صوت ابن منظور بشكل واضح في المقدمة، إذ يذكر صعوبة العمل، واستنكافه عن تكرار
كلام السالفين، وحرصه على تحقيق المادة، وهذا يهب النص طابعًا ذاتيًا لا يتحقق في كتبه
الأخرى.

ثانيًا: مقارنة الأسلوب بين نثر الأزهار ولسان العرب.

١- الطابع العلمي والطابع الأدبي:

يتسم لسان العرب بلغته العلمية المباشرة، التي تُعنى بشرح الجذر اللغوي ونقل أقوال أهل اللغة
دون زخرفة. بينما يعتمد نثر الأزهار لغةً تصويرية تعتمد على الخيال والبيان، وتخدم بناء المشهد
الكوفي.

٢- بنية الجملة

في لسان العرب: الجمل قصيرة، تقريرية، واضحة.

في نثر الأزهار: الجمل طويلة، ذات بناء مركّب، وتضم شروخًا واستطرادات.

٣- توظيف الشواهد

في لسان العرب: الشاهد وظيفة توثيقية لغوية فحسب.

في نثر الأزهار: الشاهد ينهض بوظيفة لغوية وجمالية معًا.

٤- المعجم

لسان العرب يقدم معجمًا عامًا شاملًا.

نثر الأزهار يقوم على معجم موضوعي متخصص في الضوء والليل والنهار.

٥- ذات المؤلف

في لسان العرب تختفي الذات خلف أقوال العلماء.

في نثر الأزهار تظهر الذات في الشرح والتعليق وإظهار الجهد.

الخاتمة

تدلّ الدراسة على أن ابن منظور مارس في كتابيه وظيفتين مختلفتين للغة. ففي لسان العرب وقف
موقف العالم اللغوي الذي يحصي الألفاظ ويشرح دلالاتها بدقة علمية. أما في نثر الأزهار فقد
قدّم رؤية أدبية-علمية للكون، تجعل من اللغة أداة للتصوير والتخييل، لا مجرد وسيلة للشرح.
وعلى الرغم من هذا الاختلاف، فإن العملين يلتقيان في جوهرهما اللغوي؛ إذ ينطلقان من ثراء
العربية وقدرتها على احتواء المعنى العلمي والخيالي، مما يجعل ابن منظور أحد أبرز من جمعوا بين
البيان والمعجمية في التراث العربي.

المصادر والمراجع:

١- نثر الأزهار في الليل والنهار، دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى، ١٩٨٣ م.

٢- لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon